

عمود يوم الشهادته وعنه يدين خالص الولاية كان عن القسم الاخر يكون
ظاهر الولاية وليس يستوي ايمان مومن بغير الهوى وايمان مومن بطلب
الهوى ولا ايمان مومن يعرض له العواض فيدافعها بايمانه كما بان
غسل قلبه من العواض فلا ترد عليه لشهوده وعيانه ولا اجل هذا ما
اختلفت اهل الطريق في عديدين احدها يرد عليه خاطر الذنب فيجاهد
نفسه حتى يذهب ذلك عنه والاخر لا يحط له هذا الخاطر اصلها
اتم والذي لا يشك فيه تفضيل هذا القسم الثاني فانه اقرب لحوال اهل
العرفه والاول هو حال اهل المجاهده ولانه لا يكون القلب على هذه الصفة
الا والنور يد ملازواياه فلاجل ذلك لم يحو خاطر الذنب مساعيا
القائده الخامسة مطالبة الرسول صلى الله عليه وسلم الحارثه باقامة الربا
عطا ائمة لنفسه فيفدك ذلك انه ليس كل من ادعى دعوى عليت له
قال الله سبحانه فتمنوا الموت ان كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم ان كنتم
فما زلت الحقايق شاهده للعباد لم وعليهم وقد مال سبحانه واقبوا اليه
بالقسط ولا تحترق الميزان فمن ادعى جال مع الله اقيم عليه ميزاننا فان
له سلطنا حاله والاملا واذا كانت الدنيا على حساسته تدركه عنده
لا تسلم لك الا بينة تعبرها من الاخرى ان لا تسلم لك مراتب المؤمنين
حتى يثبتها لك بركان او تسلمها لك حقيقة القائده السادسة كانت
ابو العباس رضي الله عنه يقول لو كان الرسول ابا بكر رضي الله عنه لم يطالب
الرسول صلى الله عليه وسلم باقامة البرهان علي ما ادعى لان عظيم رتبة النبي
سأه

شاهدة له من غير الطهاره بركان فأراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعر
الفرق بين مرتب اصحابه فمنهم من هو حارثه لما ادعى حقيقة الايمان
طوبى بينهما ومنهم كاي بكر وعمر رضي الله عنهما ثبت لهما الرسول
صلى الله عليه وسلم الرتب وان لم يثبتوها لانفسهما الا ترى الحديث
الوارد ان بقرة في بني اسرائيل ركبها رجل واجدها فقالت سبحان
لم اخلو هذا انما خلقت للحرث فقال الصحابة سبحان الله ابقرة تكلم
فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انت بذلك انا وابوبكر وعمر وهما عاين
فانظر هذه المرتبة ما انفجها وهذه المنزلة ما اعظمها ومعت سخا
العباس رضي الله عنه يقول معنى قوله صلى الله عليه وسلم انت بذلك انا
وابوبكر وعمر اي من غير عجب وانتم امنتم متعجبين لاجل ذلك قالوا
سبحان الله ابقرة تكلم وكان يقول ان الملائكة لما بشرت زوجة ابراهيم
بالولد قالت البر وانما عجوز وهذا بعلي سبحان هذا الشيء عجب فقالت
ولا ليكة لها العجبين من امر الله اي ابو الله لا يتعجب منه فلم يسهر
والدقيقة ومنهم لما بشرت بالولد من غير اب فلم تعجب من ذلك سماها
الله صديقة فقال سبحانه وانه صديقة القائده السابعة استدلال
الصحابي على حقيقة ايمانه بزهده في الدنيا لان الايمان بالله يوجب
التصدق بلقايه وملكه بان كل ات قرب يوجب لك شهود قري
فيورثك ذلك الزهد في الدنيا لان نور الايمان يحجب لك عن غير الحق
لك فتانف همتك من الاقبال على الدنيا والتطلع اليها مع ان الحقيقة
تقضي



وذلك هو الايمان اذ الحق
بين من قام به او شدة الزهد في الدنيا